



تماثيل الأوشابتي

محمود ثروت

رؤية وعرض

<http://nefertari-egyptian.blogspot.com>



متحف اللوفر- باريس

تماثيل الأوشابتي هي عبارة عن تماثيل تأخذ شكل المومياء تتقاطع أيديها على الصدر وتمسك بأدوات مختلفة تعبر عن وظيفتها في العالم الآخر، ونجد أن أقدم ما عُثر عليه حتى الآن يعود لعهد الدولة الوسطى ولكنها شاعت في الدولة الحديثة فيما بعد.

مجموعة تماثيل الأوشابتي
الخاصة بالملك طهارقا -
الأسرة 25 الكوشية -
متحف الفنون الجميلة
بيوسطن



ونجد أن تسمية
تلك التماثيل
باسم "أوشابتي"
ورد فيها عدة
تفسيرات لعل
أقربها للصحة
هو ما ذكره العالم
"جاردنر" حيث

ذكر أن أصل تلك التسمية كلمة "وشب" الهيروغليفية بمعنى: "يجيب" أي أنها
"التماثيل الجيبة" المكلفة بتنفيذ رغبات سيدها وإجابة طلباته والقيام بمهامه المنوط
بتنفيذها في العالم الآخر ، ونجد أنها صُنعت من مواد عديدة مثل الطين المحروق
والخشب والفيانس والذهب والفضة وغيرها ، كما نجد مجموعة الملك "توت عنخ
آمون " صُنعت من الألباستر.



مجموعة تماثيل أوشابتي خاصة بالملك "توت عنخ آمون" - المتحف المصري

وكان الهدف من تلك التماثيل وموضعها في المقبرة أن تحل محل المتوفى في أعمال
لا بد ان يقوم بها في العالم الآخر بنفسه في حقول "إيارو" أو نعيم "أوزير" وبما أن
كل الناس لا تعرف الزراعة ولا الحرث فكانت تلك التماثيل تقوم بالنيابة عن
المتوفى في القيام بالأعمال المتعلقة بالزراعة مثل حفر الترع وحرث الأرض
الزراعية أو نقل الرمال من ضفة لأخرى ، ونجد أن الفرق بين تماثيل الخدم

والأوشابتي أن تماثيل الأوشابتي تحل محل المتوفى في أعمال يجب أن يؤديها بنفسه وبذلك فهي تنوب عن المتوفى في القيام بتلك الأعمال عكس تماثيل الخدم التي موضوعة أساساً في المقبرة لخدمة المتوفى في العالم الآخر في أعمال ليس من الواجب أن يؤديها بنفسه، وكان يُعتقد أن الأوشابتي هي تطور لتماثيل الخدم ولكن هذا الاعتقاد غير صحيح للفارق في الوظيفة .



تماثلي الملك ستي الأول من الفيانس - متحف اللوفر

ونجد أن أهم الكتابات التي كانت تغطي جسد تماثيل الأوشابتي هي تعاويذ ونقوش دينية ، وفي البداية كان يكتب على جسد التمثال اسم المتوفى وألقابه وأعماله وذلك

فى الدولة الوسطى ، أما فى الدولة الحديثة فأضيف الفصل السادس من كتاب الموتى ونقش على جسم التمثال ، وكان يُكتب أيضاً تعاويذ ونصائح للتمثال عبارة عن حثه لتنفيذ الأعمال المنوط بتنفيذها -بالإنابة عن المتوفى فى القيام بها فى العالم الآخر وإجابتها



أوشابتي الملك رمسيس الرابع وعليه ألقابه من ملوك الاسرة العشرين - متحف اللوفر

i.Swbty ipn
 ir ip.tw N r irt kAt nbt irrt im m Xrt-nt
 ist Hw n.f sdbw im
 r s r Xrt.f
 ip.tw r.k r nw nb ir.tw im.f
 r srwd sxt r smHt wdbw
 r Xnt sa r imnt iAbt
 iry.i mk wi kA.k

www.freetalaba.com

ameer

O shabti figure(s)

If N is called up to do any work that is done there in the underworld
 Then the checkmarks (on the work list) are struck for him there
 As for a man for his (work service) duty
 Be counted yourself at any time that might be done
 To cultivate the marsh, to irrigate the riverbank fields
 To ferry sand to west or east
 'I am doing it – see, I am here', you are to say

الفصل السادس من كتاب الموتى من بردية نو – منتصف الأسرة الثامنة عشرة

ونجد أن تلك التماثيل كانت توضع غالباً في المقبرة في صناديق خشبية منفصلة أو على الأرض حول التابوت أو في أواني الأحشاء قليلاً.



Izquierda: Caja de ushebti de Khons, hijo de Sennedjen.

Centro: Caja de ushebtis del sacerdote Djed-Maat-Luesanka.

Derecha: Caja de ushebti de Yuya.



بعض الأوشابتي وصناديقها خاصة بالسيدة حنوت – محبت من عهد الأسرة 19 – المتحف البريطاني.

نجد أنه في عهد بعض الرعامسة كانت الأوشابتي توضع في آنية فخارية برأس ابن آوى كرمز للمعبود أنوبيس رب التحنيط ، وفي العصور المتأخرة نجد أنها كانت توضع في صندوق زخرف سطحه بالنقوش والتعاويد الدينية .



- بعض البقايا الخشبية من صناديق الأوشابتي من عهد الرعامسة - مجموعة بترى



صندوق
أوشابتي من
عهد الأسرة
25-26 -
مجموعة بيري



كانت أعداد تلك التماثيل في الدولة الوسطى 2-1 تماثيل في المقبرة الواحدة ثم أصبح العدد النموذجي بها بعد ذلك 402 تماثلاً (360 بعدد أيام السنة - 5 أيام نسيء - 36 مشرف - تماثيل كاتب) ، ونجد أن عددها في مجموعة توت عنخ آمون

صندوق أوشابتي خاص بالسيدة حنوت محيت من الأسرة 19 - المتحف البريطاني



وصل إلى 420 تمثالاً وهناك العديد من المقابر في العصر المتأخر وصل عددها
ل700 تمثالاً في المقبرة الواحدة.



شوابتي يويا - من الخشب

شوابتي الملك رمسيس الثالث

- البرونز-متحف اللوفر



شوابتي عنخ خونسو -
الأسرة (21-22) - 6.2 سم



شوايتي أبسماتيك - الأسرة (26 -
(27 - 19 سم - عثر عليه في
سقارة

